الجزء الثاني

عدة المعركة

لمواجهة المبشرين النصارى(*)

(*) المبشـــرين النصارى:وهم النصارى أمثال شهود يهوه وغيره من الذين يضايقون المسلمين في عقر دارهم.

كيف تستخدم كتيب عدة المعركة؟

في الحملة الصليبية الحالية، أطلق العالم النصراني صاروخه «سكود» (الكتاب المقدس) بألفي لغة مختلفة، وللعرب وحدهم نشروا الكتب المقدسة بخمسة عشر مخطوطة ولهجة مختلفة، ويظهر هذا واضحا في الصفحة التالية، فهو اقتباس من كتابهم: «الإنجيل بلغات عديدة».

وهذا الدليل سيمكنك من مواجهة السكود النصراني بصاروخ باتريوت! ولتحقق هذا تحتاج لتمرين بسيط.

أول الأمور الواجب عليك فعلها هو أن تحصل على نسختك من الكتاب المقدس، ثم ألصق هذا الكتيب على الغلاف الأمامي من الداخل، لتستعمله كدليل، والخطوة الثانية هي استعراض الدليل، وثالثاً: اختر موضوعاً.

مثلاً اختر كلمة «زنا المحارم»، وستجد الموضوع في صفحة ١٣، فاحفظ التعريف «زنا المحارم هو العلاقة الجنسية بين شخصين بينهما علاقة قرابة» مثل: «الأب و.....» وذلك أيضاً في صفحة ١٣.

الموضـــوع الأول المعنـــون «بزنا المحارم» يعود لســـفر التكوين ١٩: ٣٣- ٣٥، **فتعرّف** على الفقرات، وضع دائرة **حمراء** عليها، واكتب في أعلـــى الصفحة بالقلم **الأحمـــر**: «**نكاح محارم بين والـــد وبناته**»، وفي أســـفل الصفحة نفسها أكتب رقم الصفحة للمرجع التالي من كتابك المقدس، وهو ســـفر التكوين ٣٥: ٢٢، وفي تلـــك الصفحة أكتب «زنا المحارم بين أم وابنها»، وضع دائرة مرة أخرى **بـالأحمر** على الفقرات، وفي أســـفل الصفحة اكتب رقم الصفحة للمرجع التالي، وهو ســـفر التكوين ٣٨: ١٥-١٨، فابحث عن الفقرات وضع عليها دائرة **حمراء**، وأكمل التمرين كما في الحالات ١ و ٢ بالأعلى، وهكذا ســـتكون أنت مهيأ لمواجهة أي مُنصّر.

اســـأل المبشرين إذا اقتربوا منك، عن تعريف كلمة «زنا المحارم»، وساعدهم في الشرح، واطلب منهم أن يأخذوا **كتابهم المقدس الخاص** ودعهم **يقرؤون** الفقرات، واســـألهم عن الهدف الأخلاقي من القصة، ولن يجدوا أي هدف أخلاقي!

قم التمرين نفســـه مع مواضيع أخرى مثل «محمد ﷺ» استعمل القلـــم الأخضر لوضع الخطـــوط والدوائر، ولموضـــوع «التناقضات» اســـتعمل القلم الأصفر، وهكذا يمكنك امتلاك كتابك المقدس الملون بلون خاص وهو جاهز جدا للاستعمال ضد المبشرين النصارى.

من كتاب

«الكتاب المقدس بلغات عديدة»

نماذج من ٨٧٥ لغة

خمسة عشر مخطوطاً مختلفاً لإخواننا العرب وحدهم!

ويذكر هنا العديد من الأمثلة

فما هو رد المسلمين على هذا الهجوم النصراني؟

فهرس عدة المعركة صفحة

١- الإيدز والشذوذ الجنسي ٤٠
٢- العرب وبلاد العرب: في الكتاب المقدس النصراني ٤٠
٣- إبراهيم ٤١
٤- السخافات في كتاب الله(؟) الكتاب المقدس ٤٢
٥- الكحول: نصيحة شيطانية في كتاب الله!؟ ٤٣
٦- المرتد ووجوب قتله ٤٣
٧- بكة هي مكة ٤٤
٨- ابن الزنا: يحدث ذلك ثلاث مرات فقط في الكتاب المقدس ٤٤
٩- الختان: الحلف الدائم مع الله ٤٤
١٠- التناقضات في الكتاب المقدس ٤٤
١١- داود: صفي الله ٤٥
١٢- إلوهيم ٤٥
١٣- نسب المسيح ٤٥
١٤- الله: صفات لا تليق نسبتها لله ٤٦
١٥- الله: الله تكتب آلهة ٤٦

فهرس عدة المعركة صفحة

١٦- الله: صفات متناقضة ٤٦

١٧- الله: لا يريد التشويش ٤٧

١٨- الله: مزيد من الصفات المتناقضة ٤٧

١٩- الروح القدس: في كل الطوائف والفرق؟ ٤٩

٢٠- زنا المحارم: أنواع وأنواع من زنا المحارم في الكتاب المقدس ٥٠

٢١- إسماعيل أم إسحاق؟ ٥٣

٢٢- الإسرائيليات: عاهرات نهمات ٥٤

٢٣- يَهْوَه: ما اسمه ٥٥

٢٤- إرميا: نبيا قبل ولادته ٥٥

٢٥- عيسى عليه السلام: قراءة عامة له ٥٥

٢٦- عيسى عليه السلام: كإله؟ ٥٨

٢٧- عيسى عليه السلام: عنصري؟ ٥٨

٢٨- عيسى عليه السلام: طرف مختلفة ٥٩

فهرس عدة المعركة صفحة

٢٩- اليهود: أناس عصاة ٦٠
٣٠- قطورة: الزوجة الثالثة لإبراهيم ٦١
٣١- مذبحة: على يد اليهود ٦١
٣٢- ميلشيسيديك: يتجاوز عيسى عليه السلام ٦٢
٣٣- المسيح: بالدرزينة في الكتب المقدس ٦٢
٣٤- محمد ﷺ في الكتاب المقدس ٦٣
٣٥- الجماع الناقص: ميزة البشرية المشتركة ٦٤
٣٦- الخطيئة الأصلية: العقيدة النصرانية ٦٤
٣٧- بولس: مليء بالخداع والمكر ٦٥
٣٨- خنازير: أنظر للخنزير في الفهرس ٦٥
٣٩- تعدد الزوجات: معظم الأنبياء معددون ٦٥
٤٠- نبوءات: لم تتحقق ٦٦
٤١- أنبياء(ليسوا عراة): اتهام النبوة ٦٦
٤٢- الاغتصاب: أخ يغتصب أخته، وابن يغتصب أمهاته ٦٧

فهرس عدة المعركة — صفحة

٤٣- السبت: الإهانة المستمرة لله[1] ٦٧

٤٤- سارة: يزورها الله؟ ٦٨

٤٥- العبودية: إيمان بالله ٦٨

٤٦- اللواط: سبب هذا المرض ٦٨

٤٧- أبناء الله: الله لديهم منهم أطنان في الكتاب المقدس ٦٩

٤٨- التثليث: الاختراع الوثني ٧٠

٤٩- الخنزير: لحم الخنزير محرم ٧١

٥٠- النبيذ: انظر «للكحول» في الفهرس ٧١

٥١- الزنا: أنظر «الإسرائيليات» في الفهرس ٧١

٥٢- النساء: المعاملة الشوفينية ٧١

٥٣- كلمة الله: من غير زيادة أو نقصان ٧٢

٥٤- العبادة: مرادفة للاحترام والتوقير والعشق والمداهنة ٧٢

(١) سبحانه وتعالى تنزه عن ذلك (المترجم).

١- **الإيدز والشذوذ الجنسي**: يعطينا الكتاب المقدس سبب هذا السرطان وهذه النكبة:

«وبينما يزعمون أنهم حكماء، صاروا جهلاء.

«وأبدلوا مجد الله الذي لا يفنى بشبه صورة الإنسان الذي يفنى والطيور والدواب والزحافات.

«لذلك أسلمهم الله أيضاً في شهوات قلوبهم إلى النجاسة لإهانة أجسامهم بين ذواتهم.

«الذين استبدلوا حق الله بالكذب واتقوا وعبدوا المخلوق دون الخالق الذي هو مبارك للأبد، آمين.

«لذلك أسلمهم الله إلى أهواء الهوان لأن إناثهم استبدلن الاستعمال الطبيعي بالذي على خلاف الطبيعة (السحاق).

«وكذلك الذكور أيضاً تاركين استعمال الأنثى الطبيعي، اشتغلوا بشهوتهم بعضهم لبعض فاعلين الفحشاء ذكورا بذكور (اللواط)، **ونائلين في أنفسهم جزاء ضلالهم المحق».**

(الكتاب المقدس) أهل رومية ١: ٢٢-٢٧

٢- **العرب وبلاد العرب: في الكتاب المقدس النصراني،**

(أ) **«وحي من جهة بلاد العرب.....».**

إشعياء ٢١: ١٣

وحـــي: يقتضي مســـؤولية المســـلمين العـــرب -والآن بالطبع كل المسلمين- بنشر دين الإسلام.

ذكر إشعياء ذلك بعد أن رأى عربة الحمير وعربة الجمال.

(إشعياء:٢١- ٧)

تحولـــت عربة الحمير لتكون للمســـيح عليه السلام والذي دخل القدس راكباً حمارين (متى ٢١ : ٧)، والتي من ثمّ كانت «**عربة الجمال**»؟

وهـــي لا يمكن أن تكون لآخر غير محمـــد ﷺ والذي أتى بعد ما يقارب من ستمائة عام على ظهور عيسى المسيح عليه السلام، وإذا لم يكن هذا الاستنتاج مقبولاً، فعندها ستكون هذه النبوءة ما زالت لم تتحقق.

(ب) «..... القرى التي سكنها قيدار».

إشعياء ٤٢: ١١

«بلاد العرب وكل أمراء قيدار....».

حزقيال ٢٧: ٢١

موســـوعة الكتاب المقـــدس الدولية تقتبس مـــن إي إس فولتون التالي:

« ..... مـــن بين القبائل الإســـماعيلية، ينبغي أن تكون قيدار هي الأهم، وفيما بعد أطلق الاســـم على كل القبائل البرية في الصحراء، ومن قيدار (قيدار العربية) توصل علماء الأنســـاب المســـلمين إلى أن محمداً ﷺ ينحدر من سلالة إسماعيل».

(ج) «... **وأشرق** (محمد ﷺ) **من جبل فاران** (في بلاد العرب) **وأتى مع عشرة آلاف من أصحابه**». (إشارة لفتح محمد ﷺ مكة).

سفر التثنية ٣٣:٢

(د) «... **وأنا** (الله العظيم) **سأحرك فيهم** (اليهود) **الحسد على هؤلاء** (العرب) **والذين هم ليسوا أناساً** (ليس لهم كيان)، **وسأثير غضبهم** (اليهود) **على الأمة الحمقاء** (العرب قبل الإسلام).

سفر التثنية ٣٢: ٢١

٣- **إبراهيم**: تزوج أخته (سارة) (؟)

(أ) «لماذا قال (إبراهيم)، هي أختي؟

لتكون زوجتي...

الآن خذها (سارة) **واذهب**».

سفر التكوين ١٢: ١٩

(ب) «**وبالحقيقة هي** (سارة) **أيضاً أختي** (!).....

فصارت لي زوجة (إبراهيم)»

سفر التكوين ٢٠: ١٢

هاجر زوجة إبراهيم! «.... **وأعطتها** (سارة أعطت هاجر) **لزوجها ليتزوجها**».

سفر التكوين ١٦: ٣

نبوءة لم تتحقق

(أ) **وأعطي لك** (يا إبراهيم) **ولنسلك من بعدك أرض غربتك، كل أرض كنعان** (فلسطين)، **ملكاً أبدياً، وأكون إلههم**».

سفر التكوين ١٧:٨ وأيضاً ١٣: ١٥ و ٣٢: ١٣

لم يحصل إبراهيم الفقير عليه السلام على قدم مربع واحد مجاناً!

(ب) «**ولم يعط** (الله العظيم) **ميراثاً له** (إبراهيم) **فيها، ولا وطأة قدم، لكن وعد** (الله) **أن يعطيها ملكا له.....**».

أعمال الرسل ٧: ٥

٤- **السخافات** في كتاب الله (؟) الكتاب المقدس:

(أ) حمار **ناطق**. العدد ٢٢: ٢٧-٢٨

(ب) **أربعة** طيور ذات أقدام. سفر اللاويين ١١: ٢٠

(ج) النجاسة **المضاعفة** بولادة النساء. سفر اللاويين ١٢: ١، ٢، ٥

(د) **شمجَر** يقتل ٦٠٠ بمنساس البقر. القضاة ٣: ٣١

(ذ) **يقتل** شمشون **ألف** بعظمة فك حمار. القضاة ١٥: ١٥- ١٦

(ر) نمر **بسبعة رؤوس**. سفر الرؤيا ١٣- ١

(ز) لتأكل **العذرة** وتشرب **البول**. ٢ الملوك ١٨: ٢٧ وإشعياء ٣٦: ١٢

(س) **الفرث** في وجوهكم. مالاخي ٢: ٣

(ش) لتأكل كيك مع **الغائط**. حزقيال ٤: ١٢- ١٥

(هـ) يمارس شمشون **الجنس** مع عاهرة بغزة. القضاة ١٦: ١

(و) راعوث تعاشر بوعز في حظيرة. راعوث ٣: ٤- ١٥

(ي) داود **ينام** مع عذراء صغيرة. ١ الملوك ١: ١، ٣

٥- **الكحول**: نصيحة شيطانية في كتاب الله؟

(أ) «**أعطوا مسكرا لهالك ولمري النفس، يشرب وينسى فقره ولا يذكر تعبه بعد.**» (من «الأخبار الجيدة للكتاب المقدس في إنجليزية اليوم)

الأمثال ٣١: ٦- ٧

يُوصَى بالكحول مع تفضيل شربها على الماء!

(ب) «**لا تكن فيما بعد شراب ماء، بل استعمل خمرا قليلاً، من أجل معدتك، وأسقامك الكثيرة**». ١ تيموثاوس ٥: ٢٣

ماذا يقول مدمنو الخمور المجهولون؟

(ج) ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ [المائدة: ٩٠].

٦- **الردة**: «**.... لا تنظر بعين الشفقة له (المرتد)، ولا ترق له، ولا تستره:**

«**بل قتلا تقتله: فيدك يجب أن تكون الأولى في عملية قتله...**».

سفر التثنية ١٣: ٨، ٩

٧- **بكـة هـي مكة:** بنيت الكعبة في مكة بواسـطة النبي إبراهيم عليه السلام وابنه إسماعيل عليه السلام.

ذكر اسم مكة في القرآن الكريم في السورة ٤٨، الآية ٢٤، والاسم الآخر لمكة هـو بكة والمعتمِد على لهجة قبلية، ذُكِر أيضاً مرةً واحدة في السورة ٣، الآية ٩٦.

«حقاً إن البيت الأول (للعبادة) المُحدد للبشـرية كان ببكة (مكة)، المليئة بالبركة، لتكون وجهة للناس».

والمدهش حقـاً، أن يذكر النبي داود عليه السلام كلمـة بكة في الكتاب المقدس:

«عابريـن في وادي البكاء، يصيرونه ينبوعا، أيضاً ببركات يغطون مورة».

المزمور ٨٤: ٦

النبع هنا هو البئر المشهور زمزم، وبعد آلاف السنين ما زال قائماً إلى الآن، بجوار الكعبة.

٨- **ابن الزنا:** تكررت هذه الكلمة في الكتاب المقدس ثلاث مرات.

(أ) «**لا يدخل ابن زنى في جماعة الرب، حتى الجيل العاشر..**».

سفر التثنية ٢٣: ٢

(ب) «**ويسكن ابن الزنى في أشدود.....**». زكريا ٩: ٦

(ج) «**لكن إذا كنتم بلا أدب، وإذا كنتم كلكم مشاركون، فإذاً أنتم أبناء زنى وليسوا أبناء شرعيين**». العبرانيين ١٢: ٨

٩- **الختان**: الحلف الدائم مع الله.

(أ) «**يختن ختانا وليد بيتك والمبتاع بفضتك (عبيدك)، فيكون عهدي في جسدك عهدا أبديا**». سفر التكوين ١٧: ١٣

(ب) غير المختون «**سيقطع**» (أي يُقتل). سفر التكوين ١٧: ١٤

١٠- **تناقضات** في الكتاب المقدس:

(أ) «**الله**» يهيج داود ..... ٢ صموئيل ٢٤: ١

أو «**الشيطان**» يهيج داود ١ أخبار الأيام ٢١: ١

(ب) ٧٠٠ أو ٧٠٠٠؟ «خيالة» أو «راجلة».....؟

٢ صموئيل ١٠: ١٨ والمقابل ١ أخبار الأيام ١٩: ١٨

(ج) لسليمان ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠ حمّام؟

١ الملوك ٧: ٢٦ والمقابل ٢ أخبار الأيام ٤: ٥

(د) لسليمان ٤٠٠٠ أو ٤٠٠٠٠ مذود خيل؟

٢ أخبار الأيام ٩: ٢٥ والمقابل ١ الملوك ٤: ٢٦

(س) هل سأل شاول الله أم **لم يسأل**؟

١ صموئيل ٢٨: ٦ والمقابل ١ أخبار الأيام ١٠: ١٣- ١٤

(ص) السماء، **لم** يصعدها **رجل** يوحنا ٣: ١٣

متناقضة مع: ٢ الملوك صعد إيليا وَ سفر التكوين ٥: ٢٤ **صعد** أخنوج

(هـ) لم يفقد عيسى أياً من حواريه يوحنا ١٨: ٩

متناقضة مع: فقد «**واحداً**» فقط يوحنا ١٧: ١٢

(و) «**كلهم**» مذنبون ٢ أخبار الأيام ٦: ٣٦

متناقضة مع: «من يولد من الله **فلن** يرتكب إثماً...» ١ يوحنا ٣: ٩

١١- **داود:** «**صفي الله**» - يرتكب الزنا مع شيبا زوجة أوريا:

(أ) «**فأرسل داود رسلا، وأخذوها** (شيبا التي تستحم)، **فدخلت عليه، وضاجعها...**». ٢ صموئيل ١١: ٤

(ب) داود وبطريقة شريرة تسبب في موت أوريا، زوج شيبا.

٢ صموئيل ١١: ٤

(ج) ويرقص داود **عارٍ** بلا حياء، انظر الفهرس لـ«**أنبياء ليسوا عراة**».

١٢- **إلوهيم:** بالعبرية تعني حرفياً: «**الآلهة**»، وهذه الكلمة إلوهيم ترجمت وبشكل ثابت «آلهة» في مئة وست وتسعين موضعاً في العهد القديم، لكن النصارى يستثنون ذلك عندما يذكر لأول مرة في الكتاب المقدس، ومن المدهش أن يحدث ذلك في **السفر**

الأول، وفـــي **الإصحاح الأول**، وفـــي **الفقرة الأولـى**، فيما يدعى كتاب الله.

«**فـي البـدء خلـق الله** (وحرفيا يجـــب أن تكون آلهة) **السـماوات والأرض**». سفر التكوين ١: ١

١٣- **نسـب عيسـى**: قد اخترع النصـــارى قائمتين منفصلتين لأجداد عيسى عليه السلام: أ- متى ١: ١-١٦، ب- لوقا ٣: ٢٣- ٣٨.

في هاتين القائمتين المكونتين من ســـت وستين اسماً، نجد هناك اسماً واحداً مشتركاً فقط، وهو يوسف النجار، وهو الذي ينبغي عدم ذكره تماماً لأنه غير مسؤول تماماً عن حمل عيسى عليه السلام.

١٤- **الله**: صفات لا تليق نسبتها لله

(أ) الله «**يصفر**» (؟) إشعياء ٥: ٢٦، ٧: ١٨، زكريا ١٠: ٨

(ب) الله «**يصرخ**» (؟) إشعياء ٤٢: ١٣، إرميا ٢٥: ٣٠

(ج) الله «**حلاق**» (؟) إشعياء ٧: ٢٠

(د) الله «**نادم**» (؟) إرميا ١٥: ٦، سفر التكوين ٦: ٦

(و) الله «**يمتطي**» ملاكاً (؟) ٢ صموئيل ٢٢: ١١

(ي) الله **يقتل** ٥٠٧٥٠ لأنهم بحثوا تابوت (؟) ١ صموئيل ٦: ١٩

١٥- **اللـه تكتـب آلهة**: في العربية والعبريـــة واليونانية لا يوجد فرق

كبير كما في الدول الغربية اليوم في كتابة الله عند تغيير الحرف من كبير لصغير، ورغم ذلك فقد تسرعوا وضلوا في ترجمتهم، فمثلاً:

(أ) «الذين فيهم آلهة هذا الدهر (الشيطان) قد أعمت أذهان غير المؤمنين...». ٢ كورنثوس ٤: ٤

(ب) «فقال الرب لموسى، انظر، أنا جعلتك **إلهاً** لفرعون، وأخوك هارون سيكون نبيك». سفر الخروج ٧: ١

قارن ما ذكر بالأعلى مع يوحنا ١: ١، فالنصارى قد استعملوا الحرف الكبير عندما يعود الأمر لعيسى مع أن الأصل حسب لغتهم أن يكون لله وحده.

١٦- **الله**: صفات متناقضة ـ

(أ) «الله لم يره أحد **قط**» يوحنا ١: ١٨

(ب) «الله» الذي **لم يره** أحد من الناس، **ولا يقدر...**» ١ تيموثاوس ٦: ١٦

(ج) «وقال (الله): **لا تقدر أن ترى وجهي، لأن الإنسان لا يراني ويعيش**». سفر الخروج ٣٣: ٢٠

وهي متناقضة مع:

(أ) «ويكلم الرب موسى **وجهاً لوجه**، كما يكلم الرجل صاحبه».

سفر الخروج ٣٣: ١١

(ب) «**ورأوا** (موسى وهارون وسبعون آخرون) إله إسرائيل...».

سفر الخروج ٢٤: ١٠

(ج) «فدعا يعقوب اسم المكان فنيئيل، قائلا لأني نظرت الله **وجهاً لوجه**، ونجيت نفسي». سفر التكوين ٣٢: ٣٠

وكإحسان خاص أظهر الله أجزاءه الخلفية لموسى:

«ثم أرفع يدي، **فترى** أجزائي الخلفية.....» سفر الخروج ٣٣: ٢٣

١٧- **الله**: لا يفتري للتشويش ـ

(أ) «فالله ليس إله تشويش.....» ١ كورنثوس ١٤: ٣٣

وهي متناقضة مع:

(أ) « .....صانع السلام، **وخالق الشر**.....» إشعياء ٤٥: ٧

(ب) «وذهب روح الرب من عند شاول، وبغته **روح رديء** من قبل الرب». ١ صموئيل ١٦: ٤

(ج) «ولأجل هذا سيرسل إليهم الله عمل الضلال، حتى **يصدقوا الكذب**». ٢ تسالونيكي ٢:١١

١٨- **الله**: مزيد من الصفات المتناقضة

(أ) **قدرة الله:**

«وقال يسوع.... **كل شيء** مستطاع عند الله».

مرقس ١٠: ٢٧، ومتى ١٩: ٢٦

وهي متناقضة مع:

«وكان الرب مع يهوذا وملك الجبل، ولكن **لم يستطع** طرد ساكني الوادي، لأنهم يملكون **عربات حديدية**». القضاة ١: ١٩

(ب) غضب الله يسكن لدقيقة:

«فغضب الله يسكن لكن **لدقيقة**». المزامير ٣٠: ٥

وهي متناقضة مع:

«فحمي غضب الرب على إسرائيل، وأتاههم (اليهود) في البرية **أربعين سنة**....». العدد ٣٢: ١٣

(ج) الله لا يندم:

«ليس الله إنساناً فيكذب، ولا ابن إنسان فيندم....» العدد ٢٣: ١٩

وهي متناقضة مع:

«.... والرب **ندم** لأنه ملّك شاول على إسرائيل». ١ صموئيل ١٥: ٣٥

وأيضاً: «فندم الرب على الشر الذي قال إنه يفعله بشعبه (إسرائيل)».

الخروج ٣٢: ١٤

(د) رحمة الله تدوم للأبد:

«لأن الله صالح، فرحمته **أبدية**». المزامير ١٠٠: ٥

وهي متناقضة مع:

«(يقــول الله) فالآن اذهب واضرب العماليق، **ودمروا تماما كل** ما يملكــون، ولا تعفو عنهم، واذبحوا الرجل والمــرأة، والطفل والرضيع، البقر والغنم، الجمل والحمار». ١ صموئيل ١٥: ٣

(هـ) «... (الله) ساكنا في **نور** لا يُدنى منه، الذي لم يره أحد من الناس ولا يقدر....» ١ تيموثاوس ٦: ١٦

وهي متناقضة مع:

«حينئذ تكلم سليمان، قال الرب إنه يسكن في **الظلام الحالك**».

١ الملوك ٨: ١٢

(و) الله لا يغري الرجل:

«لا يقــل أحد إذا جُرب إنــي أجرب من قبل اللــه، لأن الله غير مُجرب بالشرور، **وهو لا يجرب** أحداً». يعقوب ١: ١٣

وهي متناقضة مع:

«وحدث بعد هذه الأمور، أن الله **امتحن** إبراهيم....».

سفر التكوين ٢٢: ١

١٩- **الروح القدس**: كل فرقة أو طائفة من طوائف النصارى يدعي «هبة» **الروح القدس**، هذه الهبة رخيصة جداً حيث يفتخر ٧٥٠٠٠٠٠٠ من النصارى «المولودين ثانية» في أمريكا بهذه الملكية.

(أ) «.. ومن بطن أمه (يوحنا المعمدان) يمتلئ من **الروح القدس**» لوقا ١: ١٥

ولحد الآن أنا غير قادر على تحديد المعنى الصحيح لهذه العبارة: «.... من بطن أمه....».

وللأسف، قد أمضى عيسى المسكين عليه السلام ثلاثين عاماً من مولده ليحصل على هبة **الروح القدس** بتعميده على يدي يوحنا المعمدان. يوحنا ٣: ١٦

(ب) «.... وامتلأت أليصابات من **الروح القدس**». لوقا ١: ١٤

(ج) «وملئ والده زكريا من **الروح القدس**...». لوقا ١: ٦٧

(د) «... نفخ (عيسى عليه السلام) وقال لهم، اقبلوا **الروح القدس**». يوحنا ٢٠: ٢٢

(هـ) «ولكن من جدف على **الروح القدس**[1] فليس له مغفرة إلى الأبد بل هو مستوجب دينونة أبدية». مرقس ٣: ٢٩

(١) الأصل أن كلمة روح تعود هنا على نبي الإسلام الكريم، محمد ﷺ، ولتفاصيل أكثر احصل مجانا على كتابي: «محمد ﷺ الخليفة الحق للمسيح عليه السلام".

زنا المحارم: «وهو اتصال جنسي بين شخصين بينهم قرابة». (من قاموس كولينز الجديد)، على سبيل المثال: بين الأب وابنته، ابن وأمه، والد الزوج وزوجة ابنه، أخ وأخته، إلخ.

زنا المحارم في كتاب الله (؟) بين والد وابنته

(أ) «**فسقتا** (ابنتا لوط) **أباهما** (لوطا) **خمرا تلك الليلة، ودخلت البكر واضطجعت مع أبيها، ولم يعلم باضطجاعها ولا قيامها.**

«**وحدث في الغد أن البكر قالت للصغيرة: إني قد اضطجعت البارحة مع أبي، نسقيه خمرا الليلة أيضا فادخلي اضطجعي معه فنحيي من أبينا نسلا.**

«**فسقتا أباهما خمرًا في تلك الليلة أيضًا، وقامت الصغيرة واضطجعت معه ولم يعلم باضطجاعها ولا قيامها.**

«**فحبلت ابنتا لوط من أبيهما**». سفر التكوين ١٩: ٣٣- ٣٥

(من: «الأخبار الجيدة للكتاب المقدس بإنجليزية اليوم»)

في النسخ القديمة مثل نسخة الملك جيمس، ونسخة الرومان الكاثوليك، فإن «**اتصال جنسي**»، توصف وبغرابة: «نحيي من أبينا نسلا».

زنا المحارم بين أم وابنها

(ب) «**وحدث إذ كان إسرائيل** (يعقوب) **ساكناً في تلك الأرض أن رأوبين** (ابنه البكر، أكبر أبنائه) **ذهب واضطجع مع بلهة سرية أبيه**»[١]. سفر التكوين ٣٥: ٢٢

النسخ القديمة تستخدم كلمة يضجع للاتصال الجنسي.

زنا محارم والد الزوج وزوجة ابنه:

(ج) «فنظرها يهوذا فحسبها زانية (ثامار زوجة ابنه) لأنها كانت قد غطت وجهها.

«**فمال إليها على الطريق، وقال: هاتي أدخل عليك** (لأنه لم يعلم أنها كنته)[٢].

«**فقالت: ماذا تعطيني لكي تدخل علي؟**» (تمارس الجنس معي).

«**فقال: إني أرسل جدي معزى من الغنم**».

«**فقالت: هل تعطيني رهنا حتى ترسله**».

«**... فأعطاها** (الرهن) **ودخل عليها وحبلت منه**».

سفر التكوين ٣٨: ١٥-١٨ (مقتبس من «الأخبار الجيدة للكتاب المقدس»)

---

(١) سرية وزوجة هما مسميان مترادفان في الكتاب المقدس، انظر في الفهرس «قطورة» (الزوجة الثالثة لإبراهيم).

(٢) هذه الكلمات التي بين الأقواس (لأنه ... كنته)، ليست في المخطوطات العبرية، فهي من تلميع الكتاب.

مـــن زنا المحارم بين والد الزوج وزوجة ابنه، أُنجب توءم، وقُدّر أن يكونا الجدين الأكبرين لعيسى المسيح:

«... ويهوذا ولد فارص وزارح من ثامار». انظر متى ١: ٣

زنا محارم واغتصاب بين أخ وأخته:

(د) «... **ثـم قـال أمنون لثامـار** (ثامار أخته فلا تخلط بينها وبين ثامـــار في الفقرة «ج» بالأعلى)، **تعالي اضطجعي** (مارســـي الجنس معي) **معي يا أختي**.

«فقالـــت: لا يـــا أخي (أمنـــون أحد أبنـــاء صفي اللـــه داود)، **لا تذلني**...

«**فلم يشـأ أن يسـمع لصوتها، بل تمكن منها وقهرها واضطجع معها (أخته)**». ٢ صموئيل ١٣: ١٠- ١٤

اغتصاب بالجملة وزنا محارم بين ابن وأمهاته!

(هـــ) «**فنصبـوا لأبشـالوم** (ابنـــا آخر للملـــك داود) **خيمـة على السـطح، ودخل أبشـالوم على سـراري**[1] **أبيه أمام جميع بني إســرائيل**».

٢ صموئيل ١٩: ٣٣-٣٥

(١) ســرية وزوجة هما مســميان مترادفان فـــي الكتاب المقدس، أنظر فـــي الفهرس «قطورة» (الزوجة الثالثة لإبراهيم).

«**هكذا قال الرب: هئنذا أقيم عليك الشر من بيتك، وآخذ نساءك أمام عينيك** (تحقيقا لوعد الله للملك داود)، **وأعطيهن لقريبك** (ابنه)، **فيضطجع مع نسائك في عين هذه الشمس لأنك أنت فعلت في السر** (مع شيبا التي تستحم زوجة أوريا)، **وأنا أفعل هذا الأمر قدام جميع إسرائيل وقدام الشمس** (أمام جميع العالم ليرى ويستمتع)».

٢ صموئيل ١٢: ١١-١٢

ويمكنك الآن أن تخمن جيدا من أين استوحى «البنت هاوس» و«البلي بوي» أفكارهم، فمن أين، إن لم يكن من كتاب الكتب؟

(و) ولأنواع متعددة من زنا المحارم انظر سفر اللاويين ١٨: ٨-٢٠، ٢٠: ١١-٤، ١٧- ٢١.

٢١. **إسماعيل أو إسحاق:** قد احتدم الخلاف بين علماء الكتاب المقدس والمسلمين في أي من أبناء إبراهيم عليه السلام: إسماعيل أم إسحاق هو الذي أريد التضحية به، والكتاب المقدس واضح جدا في ترجيحه:

«**فقال** (الله سبحانه): **خذ ابنك وحيدك الذي تحبه إسحاق واذهب إلى أرض المريّا وأصعده هناك محرقة على أحد الجبال الذي أقول لك**».

سفر التكوين ٢٢: ٢

في أي وقت، فإن ابن إبراهيم الذي يوصف بـ «**وحيدك**»، فسيكون إسماعيل فقط، فلأكثر من ثلاثين عاما كان هو الابن والنسل الوحيد لإبراهيم!

قلم الكتابة المزيف كان بيد اليهود الذين كتبوا كتب موسى عليه السلام، فها هو النبي إرميا ينوح:

«كيف تقولون: نحن حكماء وشريعة الرب معنا؟ حقاً إنه إلى الكذب حولها قلم الكتبة الكاذب». إرميا ٨: ٨

فعندما وجد أن اليهود حولوا الإسرائيليين إلى الإسماعيليين من غير أن يكون هناك دوافع ملّحة، فعندها يكون ما أسهل عليهم أن يغيروا الكلمة: «**إسماعيل ابنك الوحيد**» إلى «**إسحاق ابنك الوحيد!**»، وللتأكد من هذا المرض اليهودي في كتابك المقدس:

«... وكان عماسا ابن رجل اسمه يثرا الإسرائيلي...»

٢ صموئيل ١٧: ٢٥

«وأبو عماسا يثر الإسماعيلي». ١ أخبار الأيام ٢: ١٧

٢٢. الإسرائيليات: عاهرات نهمات:

«وزنيت مع بني أشور إذ كنت لم تشبعي فزنيت بهم، ولم تشبعي أيضاً». حزقيال ١٦: ٢٨

عهر أختين: أهولة وأهوليبة:

(أ) «زنتا بمصر... وعشقت محبيها... كلهم شبان شهوة وفرسان خيول». حزقيال ٢٣: ١- ٤٩ (الترجمة العالمية الجديدة)

«... لأن روح الزنى قد أضلهم فزنوا من تحت إلههم».

هوشع ٤: ١٢، ٦: ١٠، ٩: ١

٢٣. **يهوه**: إنها حقيقة مدهشة، في أن يهوه هو اسم الله كما يدعي شهود يهوه ذلك بجرأة، في حين أن هذه الكلمة الرنانة لم ترد ولا مرة واحدة في المخطوطات الأصلية لسبع وعشرين سفرا للعهد الجديد.

لمعلومات أكثر، احصل على نسخة مجانية لكتاب «**ما اسمه؟**» من مركز الدعوة.

٢٤. **إرميا: نبيا قبل ولادته:**

(أ) «**قبل ما صورتك في البطن عرفتك، وقبل ما خرجت من الرحم قدستك، جعلتك نبيا للشعوب**». إرميا ١: ٥

الله يخدع إرميا(؟):

(ب) «**قد أقنعتني يا رب فاقتنعت، وألححت علي فغلبت، صرت للضحك كل النهار، كل واحد استهزأ بي**». إرميا ٢٠: ٧

٢٥. **عيسى** عليه السلام:

معجزته الأولى في الكتاب المقدس وفي القرآن الكريم:

«**كان عرس في قانا... الماء المتحول خمرا... هذه بداية الآيات فعلها يسوع**». يوحنا ٢: ١- ١١

معجزته الأولى في القرآن الكريم كانت هي الدفاع عن أمه وهو رضيع ضد اتهامات أعدائه الكاذبة: سورة مريم ١٩: ٣٠- ٣٣

اتهاماته لشعبه الأوائل

(أ) «المراؤون» متى ٢٣: ١٣

«جيل شرير فاسق» متى ١٢: ٣٩

«قبورا مُبيّضة» متى ٢٣: ٢٧

«أولاد الأفاعي» متى ٢٣: ٣٣

(ب) ينادي أمه: «**امرأة**» يوحنا ٢: ٤، وعلى النمط نفسه يخاطب مومساً:

«... يا **امرأة**، أين هم أولئك المشتكون عليك؟». يوحنا ٨: ١٠

«**أمير السلام**» يفتخر أنه لم يأت ليجلب السلام على الأرض بل النار والانقسام:

«جئت لألقي نارا على الأرض فماذا أريد لو اضطرمت؟».

«أتظنون أني جئت لأعطي سلاما على الأرض؟ كلا أقول لكم، بل انقساما». يوحنا ١٢: ٤٩، ٥١

(عيسى) **ليس الله!** لم يسمح عيسى لأحد أن يدعوه ولا حتى بكلمة «**صالح**»، ناهيك عن تسميته آلهة، ولو كانت تبدأ الكلمة باللغة الإنجليزية بحرف صغير (g)[1].

(١) الحرف الصغير g: انظر الفهرس لـ «الله»، تبدأ بحرف صغير باللغة الإنجليزية.

«وإذا واحد تقدم وقال له: أيها المعلم الصالح، أي صلاح أعمل لتكون لي الحياة الأبدية؟

«فقال له لماذا تدعوني صالحاً؟ ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله...». متى ١٩: ١٦- ١٧

قوة (عيسى) ليست ذاتية:

(أ) «فتقدم يسوع وكلمهم قائلاً: دُفع إليّ كل سلطان في السماء وعلى الأرض». متى ٢٨: ١٨

(ب) «أنا لا أقدر أن أفعل من نفسي شيئا، كما أسمع أدين....». متى ٥: ٣٠

(ج) «ولكن إن كنت بإصبع الله أخرج الشياطين....». لوقا ١١: ٢٠

(د) «ورفع يسوع عينيه إلى فوق (إلى السماء) وقال: أيها الأب أشكرك لأنك سمعت لي.

«وأنا علمت أنك في كل حين تسمع لي، ولكن لأجل هذا الجمع الواقف قلت (تضرعي بصوت عال) ليؤمنوا أنك أرسلتني.

«ولما قال هذا صرخ بصوت عظيم:لعازر هلم خارجا».

«فخرج الميت....». يوحنا ١١: ٤١- ٤٣

إذا من أعاد الحياة لعازر؟ إنه «الله!»، فالله استجاب لدعاء عيسى كما كان يفعل دوما!

استمع الآن لشهادة بطرس

(هـ) «أيها الرجال الإسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال: يسوع الناصري قد تبرهن لكم من قبل الله، بقوة وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم كما أنتم أيضاً تعلمون». أعمال الرسل ٢: ٢٢

هل أوحي لعيسى من الله ليقول إن عيسى عليه السلام هو ابن يوسف؟

«ولما ابتدأ يسوع كان له نحو ثلاثين سنة وهو (على ما كان يظن) ابن يوسف...». لوقا ٣: ٢٣

كلمات «(على ما كان يظن)» والتي تظهر بين أقواس، لم تكن في المخطوطات اليونانية الأصلية لإنجيل لوقا! فهذه الكلمات مقحمة من المترجمين. ينطبق الأمر على كل لغات ولهجات العالم المختلفة، مثل العربية، والأفريقية، والزولو، إلخ. أبقوا في الترجمة على كلمات «على ما كان يظن» لكن الأقواس حذفت، وهكذا وبحذف الأقواس أصبحت الكلمات إملاء من لوقا، وإذا كان لوقا يوحى إليه، فعندها تصبح الكلمات نقلاً لكلام الله، وهكذا ما أسهل أن يتحول الكلام من كلام البشر إلى كلام الله في النصرانية.

عيسى عليه السلام، يراعي شعور الآخرين جداً:

«تقدمت إليه امرأة معها طيب كثير الثمن، فسكبته على رأسه وهو متكئ.

«فلما رأى تلاميذه ذلك اغتاظوا قائلين: لماذا هذا الإتلاف؟

«لأنه كان يمكن بيع هذا الطيب بكثير ويعطى للفقراء.

«فعلم يسوع وقال لهم: لماذا تزعجون المرأة؟ فإنها قد عملت بي عملا حسنا!

«لأن الفقراء معكم في كل حين، وأما أنا فلست معكم في كل حين». متى ٢٦: ٧- ١١

٢٦. أ عيسى عليه السلام هو «الله»؟: ضعيف.

(أ) «أنا لا أقدر أن أفعل من نفسي شيئا....». يوحنا ٥: ٣٠

لا يعلم المستقبل:

(ب) «وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الابن، إلا الآب». مرقس ١٣: ٣٢

(ج) كان جاهلا بالمواسم:

«فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق، وجاء لعله يجد فيها شيئا، فلما جاءها لم يجد شيئا إلا ورقا، لأنه لم يكن وقت التين».

مرقس ١١: ١٣

عيسى عليه السلام كإله يظمأ؟

(د) «... (عيسى) قال: أنا عطشان». يوحنا ١٩: ٢٨

عيسى عليه السلام كإله يبكي؟

(هـ) «بكى يسوع».

تذكر أنها جملة قصيرة في الكتاب المقدس! (من كلمتين فقط).

تخيل إله يُغرى من الشيطان؟

(و) «وكان هناك في البريّة أربعين يوما يُجرب (يُغرى) من الشيطان».

مرقس ١: ١٣

٢٧. عيسى عليه السلام عنصري: جاء فقط لليهود.

(أ) «هؤلاء الإثنا عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلاً: إلى طريق أمم لا تمضوا، وإلى مدينة للسامريين لا تدخلوا.

«بل اذهبوا بالحري إلى خراف بني إسرائيل الضالة».

متى ١٠: ٥- ٦

(ب) «فأجاب (عيسى): لم أرسل إلا لخراف بني إسرائيل الضالة.

«فأتت (المرأة الكنعانية) وسجدت له قائلة: يا سيد أعني.

«فأجاب: ليس حزنا أن يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب (غير اليهود)».

متى ١٥: ٢٤- ٢٦

٢٨. عيسى عليه السلام (طرق مختلفة).

قدوم عيسى عليه السلام الثاني لم يتحقق:

«ومتى طردوكم في هذه المدينة، فاهربوا إلى الأخرى

فإني الحق أقول لكم: لا تكلمون مدن إسرائيل حتى يأتي ابن الإنسان (إشارة له نفسه)». متى ١٠: ٢٣

هرب تلاميذ عيسى وهربوا، وقد ماتوا منذ ألفي عام، من غير أي علامة لعودة عيسى.

عيسى عليه السلام يتحدث بالأمثال ليخدع الذين هم من الخارج

«... وأما الذين هم من خارج فبالأمثال يكون لهم كل شيء، لكي يبصروا مبصرين ولا ينظروا، ويسمعوا سامعين فلا يفهموا، لئلا يرجعوا فتغفر لهم خطاياهم». مرقس ٤: ١١- ١٢

الكره كأساس للإيمان بعيسى عليه السلام:

"إن كان أحد يأتي إلي ولا يبغض أباه وأمه وامرأته وأولاده وإخوته وأخواته حتى نفسه أيضا، لا يقدر أن يكون لي تلميذا». لوقا ١٤: ٢٦

بطرس يناقض عيسى عليه السلام باعتباره «الطريق الوحيد»:

«قال له يسوع: أنا هو الطريق والحق والحياة، ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي». يوحنا ١٤: ٦

متناقض مع

«فقال بطرس: بالحق أنا أجد أن الله لا يقبل الوجوه، بل في كل أمه الذي يتقيه ويصنع البر مقبول عنده». أعمال الرسل ١٠: ٣٤- ٣٥

٢٩. اليهود: أناس عصاة

«قد كنتم عصيتم الرب منذ يوم عرفتكم». سفر التثنية ٩: ٢٤

أناس عنيدون:

«لأني أنا عارف تمردكم ورقابكم الصلبة، هو ذا وأنا بعد حي معكم اليوم قد صرتم تقاومون الرب فكم الحري بعد موتي!».

سفر التثنية ٣١: ٢٧

عبودية ثانية في مصر

«ويردك الرب إلى مصر في سفن في الطريق التي قلت لك لا تعد تراها فتباعون هناك لأعدائك عبيداً وإماءً وليس من يشتري».

سفر التثنية ٢٨: ٦٨

«أما ذبائح تقدماتي فيذبحون لحماً ويأكلون، الرب لا يرتضيها، الآن يذكر إثمهم ويعاقب خطيتهم، إنهم إلى مصر يرجعون».

سفر هوشع ٨: ١٣

اليهود الذين سيستبدلون

«لذلك أقول لكم (عيسى): إن ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لأمة تعمل ثمارا». متى ٢١: ٤٣

٣٠. قطورة: الزوجة الثالثة لإبراهيم

«**وعاد إبراهيم فأخذ زوجة اسمها قطورة**» سفر التكوين ٢٥: ١

قطورة هي **زوجة** إبراهيم وذلك يتناقض مع نفس المصدر: «**كلمة الله**»، ففي سفر أخبار الأيام الأول توصف قطورة بأنها سرية إبراهيم، فهنا تناقض آخر في الكتاب المقدس، ما لم يكن مسميا الزوجة **والسرية** مترادفان.

مذبحة: في أرض اليهود.

(أ) «**فالآن اقتلوا كل ذكر من الأطفال، وكل امرأة عرفت رجلا بمضاجعة ذكر اقتلوها**».

«**لكن جميع الأطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر أبقوهن لكم حيات**». العدد ٣١: ١٧- ١٨

وأنقذ اليهود ٣٢٠٠٠ نفس عذراء لهم، الفقرة: ٣٥، وانظر الفقرة: ٤٠.

(أ) «**وأما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب إلهك نصيبا فلا تستبق منها نسمة ما**». سفر التثنية ٢٠: ١٦

(ب) «**ودمروا (اليهود) كل ما في المدينة من رجل وامرأة، من طفل وشيخ، حتى البقر والغنم، والحمير بحد السيف**». يشوع ٦: ٢١

(ج) «**ولم يبق (يشوع) أحد على قيد الحياة**». يشوع ١٠: ٢٨

٣٢. **ميلشيسيديك**: الكاهن الأكبر لساليم ملك صفاتاً جعلته يتميز حتى على عيسى المسيح عليه السلام.

«**بلا أب بلا أم بلا نسب، لا بداية لأيامه ولا نهاية لحياته، بل هو مشبع بابن الله، هذا يبقى كاهنا للأبد**». العبرانيين ٧: ٣

(هذه الصفات تناسب الله فقط!)

٣٣. المسيح:

لفظ المسيح مشهور جدًا في العبرية، وتترجم باليونانية إلى: «كرايستوس»، وبالإنجليزية السهلة تعني: **المدهون!** وفي أي مكان وردت فيه كلمة «**المدهون**» في الترجمة الإنجليزية للكتاب المقدس (في أي نسخة)، هي في الأصل العبري دائما كلمة «**المسيح**»! **وهنا بعض الأمثلة الجاهزة:**

(أ) «**أنا إله بيت إيل حيث مسحت عموداً....**». سفر التكوين ٣١: ١٣

(ب) «**ثم أخذ موسى دهن المسحة ومسح المسكن وكل ما فيه وقدسه**». سفر اللاويين ٨: ١٠

(ج) « .... **ويعطي (الله) عزا لملكه، ويرفع قرن مسيحه**».

١ صموئيل ٢: ١٠

(د) «**أنت الكروب (يسوع) المنبسط المظلل...**». سفر حزقيال ٢٨: ١٤

(هـ) «**هكذا يقول الرب لمسيحه لكورش....**». إشعياء ٤٥: ١

(يخاطب الله حتى الملك الوثني بأنه مسيحه!).

٣٤. **محمد ﷺ**: النبي الحق وفقا للكتاب المقدس.

(أ) «**بهذا تعرفون روح الله: كل روح يعترف بيسوع المسيح، أنه جاء في الجسد فهو من الله**». رسالة يوحنا الرسالة الأولى ٤: ٢

قارن القرآن الكريم ٣: ٤٥، والعديد من الشواهد القرآنية والتي تشير إلى أن السيد المسيح هو عيسى عليه السلام.

محمد ﷺ يذكر بالاسم في الكتاب المقدس:

(ب) «**حلقه حلاوة، وكله مشتهيات (محمود)، هذا حبيبي وهذا خليلي يا بنات أورشليم**». سفر نشيد الأناشيد ٥: ١٦

في المخطوطات العبرية الأصلية، كلمة محمود موجودة وهي جمع لمحمد ﷺ، والجمع في العبرية للاحترام.

محمد ﷺ معزي كعيسى عليه السلام:

(أ) «**وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزيا آخر ليمكث معكم إلى الأبد**». يوحنا ١٤: ١٦

كان عيسى عليه السلام هو المعزي الأول، **والآخر** سيكون مثله، من نفس نوع عيسى، رجلا وليس روحاً.

٣٥. **الجماع الناقص:** «سحب القضيب من المهبل قبل القذف» (قاموس كولينز الجديد)، والمسمى الطبي: «الجماع المقطوع».

«فقال يهوذا لأونان: ادخل على امرأة أخيك وتزوج بها وأقم نسلا لأخيك».

«فعلم أونان أن النسل لا يكون له، فكان إذ دخل على امرأة أخيه أنه أفسد على الأرض لكي لا يعطي نسلا لأخيه».

سفر التكوين ٣٨: ٨- ٩

٣٦. **الخطيئة الأصلية:** عقيدة النصارى أن الخطيئة موروثة وهي منافية لكل الأخلاق، والمبادئ، والحس السليم، وهي ضد التصريح الواضح لله.

«النفس التي تخطئ هي تموت، الابن لا يحمل من إثم الأب، والأب لا يحمل من إثم الابن، بر البار عليه يكون، وشر الشرير عليه يكون».

«فإذا رجع الشرير عن جميع خطاياه التي فعلها وحفظ كل فرائضي وفعل حقا وعدلا فحياة يحيا، لا يموت».

حزقيال ١٨: ٢٠- ٢١

(أ) «في الإسلام فكرة الخطيئة الأصلية متناقضة مع العدل الإلهي، فكيف للعدل والحب الإلهي أن يجعل الطفل البريء مسؤولاً أو يحمل ذنب أسلافه البعيدين؟». (ستيف، إي، جونسون)

(ب) «لم تحمل قبيلة وثنية فكرة مشوهة جدا، بما فيها فرضية أن يولد شخص وعليه لطخة وعار وراثي، وهذه اللطخة لم يكن شخصيا مسؤولاً عنها ليكفر عنها، والتي عليها توجب لخالق كل شيء أن يضحي بابنه الوحيد المولود ليزيل هذه اللعنة الغامضة».

(ميجور يتس براون)

وعيسى عليه السلام نفسه اعتبر أطفاله أبرياء وأنقياء، ولم يولدوا بخطيئة، وهو واضح من القول المخبر عنه:

«**دعوا الأولاد يأتون إليّ ولا تمنعوهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله**».

مرقس ١٠: ١٤

٣٧. **بولس**: في مجيئه الأول مخادعا، ويستعمل الخداع:

«**فليكن، أنا لم أثقل عليكم، لكن إذ كنت محتالا أخذتكم بمكر!**».

٢ كورنثس ١٢: ١٦

٣٨. **الخنازير**: أنظر الخنازير في الفهرس.

٣٩. **تعدد الزوجات**: سليمان الحكيم له ألف زوجة وسريرة.

(أ) «وكانت له (سليمان) **سبع مئة من النساء السيدات، وثلاث مئة من السراري، فأمالت نساؤه قلبه** (نحو الآلهة الأخرى)». ١ الملوك ١١: ٣

(ب) كان لإبراهيم خليل الرحمن أكثر من زوجة، وكذلك إسرائيل (يعقوب)، والملك داود.

ليســت هناك كلمة لوم واحدة في الكتــاب المقدس «كتاب الله»، على تعدد الزوجات.

٤٠. **النبوءات:** تهديدات فارغة.

(أ) «**وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل (يا آدم) منها لأنك يوم تأكل منها موتا تموت**». سفر التكوين ٢: ١٧

وهي متناقضة مع:

(ب) «**فكانت كل أيام آدم التي عاشها تسع مئة وثلاثين سنة ومات.**

سفر التكوين ٥: ٥

المدهــش! أن في لغة الله (؟) «**يــوم تأكل منها**» لا تعني ذلك اليوم مباشرة، لكن بقرون بعدها(؟).

ووفقا للكتاب المقدس، فإن الشيطان كان على حق أكثر بخصوص نتيجة أكل «**الفاكهة المحرمة**»، فها هو يؤكد لحواء:

«**فقالت الحية** (الشيطان) **للمرأة: لن تموتا**» سفر التكوين ٣: ٤

٤١. **أنبياء (لكن عراة)**: إذا كانوا مثل هؤلاء القساوســة، فليبارك الله الجمع:

(أ) «وشرب (نوح) من الخمر فسكر وتعرى داخل خبائه».

سفر التكوين ٩: ١٢

(ب) «فخلع هو (شاول) أيضاً ثيابه وتنبأ هو أيضا أمام صموئيل وانطرح عريانا ذلك النهار كله وكل الليل، لذلك يقولون: أشاول أيضا بين الأنبياء؟». ١ صموئيل ١٩: ٢٤

(ج) «ورجع داود ليبارك بيته، فخرجت ميكال بنت شاول لاستقبال داود، وقالت: ما كان أكرم ملك إسرائيل اليوم حيث تكشف اليوم (أصبح عاريا) في أعين إماء عبيده كما يتكشف أحد السفهاء».

٢ صموئيل ٦: ٢٠

(د) «فقال الرب كما مشى عبدي إشعياء معرىً وحافيا ثلاث سنين آية وأعجوبة على مصر وعلى كوش، هكذا يسوق ملك أشور سبى مصر وجلاء كوش الفتيان والشيوخ عراة وحفاة ومكشوفي الأستاه خزيا لمصر». إشعياء ٢٠: ٣-٤

٤٢. **اغتصاب:** أخ يغتصب أخته ويرتكب زنا المحارم.

(أ) «فلم يشأ (أمنون أحد أبناء داود) أن يسمع لصوتها (أخته ثامار) بل تمكن منها وقهرها واضطجع معها». ٢ صموئيل ١٣: ١٤

ابن يرتكب نكاح المحارم ويغتصب أمهاته جملة واحدة!

(ب) «فنصبوا لأبشالوم الخيمة على السطح، ودخل أبشالوم إلى

(ضاجع) **سراري** (مرادف لزوجات أنظر قطورة في الفهرس) **أبيه أمام جميع إسرائيل**». ٢ صموئيل ١٦: ٢٢

٤٣. **السبت**: السبت كإهانة ثابتة لله في الكتاب المقدس.

«... **لأنه في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض وفي اليوم السابع استراح وتنفس**». الخروج ٣١: ١٧

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

٤٤. **سارة**: لم يستثن الكتاب المقدس من التشهير الجنسي المحظور أحدًا حتى الله أن ينسب إليه هذا العمل القبيح.

ففي حالة حمل عيسى المسيح عليه السلام، رتب الله العظيم لمريم حمل عيسى بتدخل الروح القدس، وذلك بشهادة الكتاب المقدس:

(أ) «**الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظللك**». لوقا ١: ٣٥

بينما في حالة إسحاق، حدث الحمل في رحم سارة بتدخل الله نفسه المباشر، كما هو مسجل في كتابه المقدس (؟):

(ب) «**وزار الرب سارة كما وعد ونفذ ما تكلم به، فحبلت سارة...**»

سفر التكوين ٢١: ١-٢

٤٥. **العبودية**: الإقرار بالله.

«وتستملكونهم لأبنائكم من بعدكم ميراث ملك، تستعبدونهم إلى الدهر، وأما إخوتكم بنو إسرائيل فلا يتسلط إنسان على أخيه بعنف». سفر اللاويين ٢٥: ٤٦

٤٦. **اللواط**: يبين الكتاب المقدس لماذا يصبح الإنسان سحاقيا أو شاذا جنسيا:

«الَّذِينَ اسْتَبْدَلُوا حَقَّ اللهِ بِالْكَذِبِ وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ. ٢٦ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ لأَنَّ إِنَاثَهُمُ اسْتَبْدَلْنَ الاسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي عَلَى خِلاَفِ الطَّبِيعَةِ ٢٧ وَكَذلِكَ الذُّكُورُ أَيْضاً تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الأُنْثَى الطَّبِيعِيَّ اشْتَعَلُوا بِشَهْوَتِهِمْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ فَاعِلِينَ الْفَحْشَاءَ ذُكُوراً بِذُكُورٍ وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلاَلِهِمِ الْمُحِقَّ».

رسالة بولس إلى أهل رومية ١: ٢٥-٢٧

٤٧. **أبناء الله**: ينسب الكتاب المقدس الأبناء لله بالأطنان[1].

(أ) «ابْنِ أَنُوشَ بْنِ شِيتِ بْنِ آدَمَ **ابْنِ اللهِ**». لوقا ٣: ٣٨

(ب) «أَنَّ **أَبْنَاءَ اَللهِ** رَأَوا بَنَاتِ اَلنَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اَخْتَارُوا.

«كَانَ فِي اَلأَرْضِ طُغَاةٌ فِي تِلْكَ اَلأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضاً إِذْ دَخَلَ بَنُو

(١) أطنان: الطن يساوي ٢٠٠٠ باوند وزنا، أي ما يقارب ألف كيلوغرام.

اَللـهِ عَلَى بَنَاتِ اَلنَّاسِ وَوَلَـدْنَ لَهُمْ أَوْلاَداً - هَؤُلاَءِ هُمُ اَلْجَبَابِرَةُ اَلَّذِينَ مُنْذُ اَلدَّهْرِ ذَوُو اَسْمٍ». سفر التكوين ٦: ٢ وَ ٤

(ج) «فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ **ابْنِي الْبِكْرُ**».

(د) «٩ بِالْبُـكَاءِ يَأْتُونَ وَبِالتَّضَرُّعَاتِ أَقُودُهُمْ. أُسَـيِّرُهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقٍ مُسْـتَقِيمَةٍ لاَ يَعْثُرُونَ فِيهَا. لأَنِّي صِرْتُ لإِسْـرَائِيلَ أَباً وَأَفْرَايِمُ هُوَ **بِكْرِي**[1]». أرميا ٣١: ٩

(هـ) «إِنِّـي أُخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ. قَـالَ لِي: «أَنْتَ **ابْنِي**. أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ». المزامير ٢: ٧

(و) «لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللهِ».

رومية ٨: ١٤

٤٨. التثليث: وفقا لعقيدة اليونانيين:

«الله إله، والابن إله، والروح القدس إله، لكنهم ليسـوا ثلاثة آلهة لكنهم إله واحد».

هـل هذا ثالوث مقـدس: «الثلاثة متسـاوون، والثلاثة خالدون، وكلهم متشابهون في أنهم غير مخلوقين، ويملكون القدرة».

(الموسوعة الكاثوليكية)

وهكذا فإن التثليث يُعتبر: «**إلهاً واحدًا في ثلاثة أشخاص**».

(١) بكري: «كيف يمكن أن يكون هناك ابنين بكرين»؟.

هنـــاك فقرة واحدة فـــي كل الكتاب المقـــدس، تصرح بدعم هذه العقيدة النصرانية، وهي:

«٧» «فَـإِنَّ الَّذِينَ يَشْـهَدُونَ فِي السَّـمَاءِ هُمْ ثَلاَثَـةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. وَهَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ هُمْ وَاحِدٌ».

رسالة يوحنا الرسول الأولى ٥: ٧

و د. سي، آي، سكوفيلد، ود. دي مدعومون بثمانية آخرين، يكتبون هذا التعليق في هامش هذه الفقرة:

«هنـــاك اتفـــاق عـــام أن الفقرة ليســـت في المخطوطـــات وهي مقحمة.»

ولا يـــزال النصارى الأصوليون يحتفظون بهذا الاختلاق بينما كل الترجمات الحديثة بما فيها نســـخة الملك جيمس القياسية المنقحة، قد شـــطبت هذا الإقحام الديني بشكل غير رســـمي، وهذا يؤكد ما أكدته الآية الكريمة:

﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾ [المائدة: ٧٣].

الحمد لله! فالنصارى شاؤوا أم أبوا يكتشفون التزييف الوثني في «كلمة الله»، بل ما زالوا يجرجرون أرجلهم.

٤٩. **الخنزير**: لحم الخنزير المحرم.

(أ) «مِنْ لَحْمِهَا لاَ تَأْكُلُوا وَجُثَّتَهَا لاَ تَلْمِسُوا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ».

سفر اللاويين ١١: ٨

عيسى عليه السلام يقتل ٢٠٠٠ خنزير ليعالج رجلا:

(ب) «فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ لِلْوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ - وَكَانَ نَحْوَ أَلْفَيْنِ فَاخْتَنَقَ فِي الْبَحْرِ». مرقس ٥: ١٣

٥٠. **الخمر**: انظر «**الكحول**» في الفهرس.

٥١. **الزنا**: انظر «**الإسرائيليين**» في الفهرس.

٥٢. **النساء**: ممنوعات من فتح أفواههن في الكنيسة:

(أ) «٣٤ لِتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ لأَنَّهُ لَيْسَ مَأْذُوناً لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضاً. ٣٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يُرِدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئاً فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي الْبَيْتِ لأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي كَنِيسَةٍ». ١ الكورنثيين ١٤: ٣٤-٣٥

(ب) «١١» إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلانِ رَجُلٌ وَأَخُوهُ وَتَقَدَّمَتِ امْرَأَةُ أَحَدِهِمَا لِتُخَلِّصَ رَجُلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِبِهِ وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ ١٢فَاقْطَعْ يَدَهَا وَلا تُشْفِقْ عَيْنُكَ.» سفر التثنية ٢٥: ١١- ١٢

(ج) «١٦» وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيراً أُكَثِّرُ أَتْعَابَ حَبَلِكِ. بِالْوَجَعِ تَلِدِينَ أَوْلاَداً. وَإِلَى رَجُلِكِ يَكُونُ اشْتِيَاقُكِ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكِ». سفر التكوين ٣: ١٦

«٣» «وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ. وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ. وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللهُ». ١ الكورنثيين ١١: ٣

«٧» «وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أَمَةً لاَ تَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْعَبِيدُ. ٨ إِنْ قَبُحَتْ فِي عَيْنَيْ سَيِّدِهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ يَدَعُهَا تُفَكُّ. وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ أَجَانِبَ لِغَدْرِهِ بِهَا». الخروج ٢١: ٧

٥٣. **كلمة الله**: لا تزد أو تحذف كلمة منها:

«٣٢» كُلُّ الْكَلاَمِ الذِي أُوصِيكُمْ بِهِ احْرِصُوا لِتَعْمَلُوهُ. لا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلا تُنَقِّصْ مِنْهُ». سفر التثنية ١٢: ٣٢

٥٤. **العبادة**: كلمة «**عبادة**» في مرقس ٥: ٦ في العديد من المواضع تعني يمجد ويبجل ويحترم ويوقر، ومقارنة الفقرة نفسها بلوقا ٨: ٢٨ ونجد كلمة «**عبادة**» تعني بدلا من ذلك: «**خرَّ له**».